

001- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين عليكم السلام عليه نتوكل ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود السجستاني - 00:00:00

السجستاني من حيث البلد الازدي من حيث النسب نعم قال في كتابه السنن باب صلاة الكسوف وصلاة الكسوف كما تعلمون مقيدة بسبب وهو حصول الكسوف او الخسوف حصول الكسوف للشمس او الخسوف للقمر - 00:00:26

ولا شك ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله قال الله عز وجل لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله. الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:00:53

لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون فهاتان الايتان عندما تتغيرا فالشمس ضوئها يذهب والقمر نوره ايضا يتلاشى وبعد ان كان ابيضا منيرا يصبح اسودا مظلا - 00:01:13

وكذلك الشمس فلا شك ان في ذلك اية للمعتد ولذا كما قال عليه الصلاة والسلام يخوف الله بهما عباده. اي بالكسوف والخسوف نعم ولذا شيع او شرعت الصلاة وغيرها من الاعمال - 00:01:43

التي تؤدي عند حصول الكسوف والخسوف وهذه الاعمال والتي على رأسها الصلاة هي كثيرة كم من الاعمال يا شيخ طارق جاء الامر بها عند حصول الكسوف او الخسوف ثمانية تمانية - 00:02:12

لعل سعد بن محمد ينتبه ثمانية. على رأسها الصدا اذا رأيتم ذلك فافزعوا للصلوة. ولذا القول الصلاة واجبة. صلاة الكسوف والخسوف. عندنا وهي الصلوات الخمس لا غير وعندنا صلوات واجبة والواجبة هذه على قسمين - 00:02:37

واجبة وجوب اعيان هاي على الاعيان من الرجال وهي الكسوف والخسوف والعبيد. صلاة اذا اوجبها الانسان على نفسه. نذر لله ان يصلي كذا من الصلوات لالله عز وجل فهذا يجب عليه ان يفني بذلك - 00:03:04

وما سوى ذلك فهو مستحب نعم فصلاة الكسوف فالخسوف واجبة اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة نعم ايضا قد امر عليه الصلاة والسلام بالتكبير امر بالاستغفار امر بالصدقة امر بالعتق - 00:03:29

امر بالدعاء هذه ستة اشياء بقى شيئا التوبة بعد؟ ها؟ الاستغفار الاستغفار ذكرنا قلبه بدأه هذا في في صلاة الاستسقاء نحن في الكسوف او الخسوف. الدعاء الدعاء وقد ذكر ولعل يأتي نعم - 00:03:53

الصادق انه جاء الامر بها وذكرته نعم والخطبة والخطبة الصلاة نعم فيها صلاة الخسوف والخسوف فيها خطبة. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة عفش الكوفي ثقة حافظته في عام تسعه وثلاثين ومئتين. قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن مسلم الاسدي. البصري المعروف بابن علي - 00:04:19

وتوفي عام ثلاث وتسعين ومئة عن ثلاث وثمانين سنة وهو ثقة حافظ قال عن ابن جويج وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي المكي ثقة عالم اكتفي عن خمسين ومئة عن عطاء ابن - 00:04:45

ابي رياح المكي هذا الذي يقول ابو العباس ابن تيمية افقه التابعين بالمناسك مضى من المراد في عهدبني امية نادي المنادي الا يفتني الناس الا عطاء. اي بالمناسك قال عن عبيد بن عمير - 00:05:05

الليث وهو ثقة جديد من كبار التابعين. قال اخبرني من اصدق قال عطا وظننت انه يريد عائشة قالت كسفت الشمس عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

فقام النبي صلى الله عليه وسلم قياماً شديداً طبعاً قبل القيام ينادي الصلاة جامعة أي اجتمعوا الصلاة جامعة نعم قياماً شديداً يقوم بالناس ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم 00:05:52

ترکع رکعتین فی کل رکعة ثلاث رکوعات مع ثلاث قیامات یرکع الثالثة ثم یسجد حتى ان رجالاً یومئذ لیغشی علیهم مما قام بهم یعنی کثرة التطويل في الصلاة اغشی على بعض 00:06:20

الرجال حتى اسمى كانت تصب على نفسها ماذا؟ الماء لأن اصابها الغشيم فاخذته وهي تصلي تصب لنا على نفسها الماء نعم اسباب بنت ابی بکر رضی الله عنها وعن ابیها. نعم 00:06:46

حتى نعم مما قام بهم حتى ان سجال الماء لتصب عليهم. يقول اذا رکع او الله اکبر هذا تکبیرة الرکوع وادا رفع سمع الله لمن حمده طبعاً اذا فاتته اذا فات الرکوع الاول 00:07:05

تكون الرکعة ماذا؟ فاتت يعني جا واحد في القيام الثاني واقعة هذه ماذا؟ فاتت. الرکن الرکعة الرکع الاول. اي نعم ف تكون عجوزة قد فاتته بفوات الرکوع الاول والثاني مستحب نعم 00:07:34

قال وادا رفع قال سمع الله لمن حمده حتى تجلت الشمس بعد ان كانت كاسبة ثم قال ان الشمس والقمر ايتان في رواية اخرى لا ينکسفان لموت احد ولا لحياته 00:07:59

ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل يخوّف بهما عبادة. يخوّف في رواية الله بهما عبادة. فاما كسف فافزعوا الى الصلاة هذا امر افزعوا الى الصلاة نعم هذا الحديث مجاله زقاق 00:08:25

ولكن قد جاء ما هو اصح منه انه عليه الصلاة والسلام صلی بقیامین ورکوعین في كل رکعة علیکم السلام ولد ابن عبد البر في التمهید عله كذلك ابن القیم في الزاد 00:08:49

نعم وكذا الشافعی قبلهم بالانقطاع ايضاً نعم والانقطاع طبعاً هذا فيه نظر نعم هذا الانقطاع فيه نظر نعم قال ابو العباس ابن تیمیة كما في مجموع الفتاوى واما مسلم ففيه الفاظ اما المسلم يعني صحيح مسلم. ففيه الفاظ عرف انها غلط. وذكر منها وان النبي صلی الله - 00:09:13

عليه وسلم صلی الكسوف بثلاث رکعات في كل رکعة. والصواب انه لم يصلی الكسوف الا مرة واحدة والمتفق عليه في الصحیحین بربکوعین. ومن اجل ذلك قال الحافظ في الفتح بعد ان ذكر الروایات 00:09:48

التي فيها زيادة على وقوعین في كل رکعة ومنها خبر عائشة هذا قال ولا يخلو اسناد منها من علة وقد اوضح ذلك البیهقی وابن عبدالبیو نعم ونقل الترمذی في عللہ الكبير 00:10:10

عن البخاری انه قال اصح الروایات عندي في صلاة الكسوف اربع رکعات في اربع سجادات يعني في كل رکعة وقوعان نعم هذا اصح شيء وقال بعض اهل العلم نعم تصلي في صلاة وقوعات واربع 00:10:31

نعم وهذا ما ذهب اليه اسحاق وقبل مسلم وعفوا وبعد مسلم تلمیذ نعم لاسحاق وكذلك ایضاً محمد بن حسن نعم قال باب من قال اربع رکعات قال حدثی احمد بن حنبل وهو احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد 00:10:50

او وضعی ثم الشیبانی نعم وشیبان ربیعة نعم وقد ولد عم اربیعة وستین ومتیة وتوفی عام واحد واربعین ومتین وابو داود اکثر اصحاب الکتب الستة روایة عنه. نعم. والذین رووا عنه من من اصحاب الکتب الستة مباشرة 00:11:21

من خرج له الجماعة لكن بعضهم مباشرة وبعضهم بواسطه هل مباشرة البخاری في حديثین وقيل في حديث وقع اختلاف نعم ومسلم تقریباً ثلاثة حديث وابو داود واکثرهم لان لازمه ابو داود 00:11:47

واما بعیس الترمذی والنمسائی وابن ماجة فقد رووا له بواسطه نعم. قال حدثنا یحیی بن سعید القطان البصري الحافظ طبعاً الامام احمد اصله بصری اجداده من البصرة. لعل الشیخ ترکی یتنبه 00:12:10

وقد ولد في بغداد. ولد ببغداد. ولد كان اذا دخل البصرة ذهب الى مسجد يصلی فيه يقول هذا كان اجدادي يصلون فيه نعم واما هو فقد ولد ببغداد وكان والده من 00:12:32

الذين تولوا في عهدبني العباس بعض الولايات في خراسان نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد التميمي موالهمقطان البصري الحافظ.
توفي عن ثمانية وتسعين ومئة قال عن عبدالمالك وهو بن دغيم - 00:12:55

قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج نعم. قال حدثني عطاء نبى رباح المكي تقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

وكان ذلك اليوم الذي مات فيه ابراهيم وافق ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كشفت لموت ابراهيم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجادات. يعني في كل ركعة ثلاث - 00:13:37

وقوعات كبر ثم قرأ فاطل القراءة والقراءة الاولى اطول. ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى. ثم ركع نحو ما
قام. يعني ليس والله اعلم القيام لعل الشخص - 00:14:03

يتنبه يعني ليس القيام في الطول مثل الركون. يعني عفوا ليس ركوع في الطول مثل القيام لا وانما يناسب القيام. يعني انت اطلت
في القيام تطيل في ماذا؟ في الوقوف - 00:14:23

وتطيل فوقاشه وتطيل في السدود يعني هذه السنة خفت القيام خفف ماذا؟ عن الوقوف يعني الان مثلا بعض الائمة يقرأ في
التراويح يطيل ثم ركوع والسجود بسرعة لا خلاف السنة - 00:14:40

قتله في القيام اطل في الركوع وبقى او كان. يعني بما يناسب قال فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه فقرأ
القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه. فانحدر للسجود فسجد سجدين - 00:15:02

طبعا السدود شد تامة في خلاف ثم قام فركع ثلاث ثلاث ركعات قبل ان يسجد يعني ركوعات هنا. ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول
من التي بعدها الا ان وقوعه نحو ما قيامه يعني بما يناسب والله اعلم قيامه - 00:15:29

قال ثم تأخر في صلاته وهذه ينبعي ان نتنبه لها فتأخرت الصفوف معه يعني ينبغي للمسلمين ان يكونوا متبعين. نعم. ومنضبطين.
والدين يعلم الانضباط التام انا كنت مرة يعني بين - 00:15:52

صلوة المغرب والعشاء حول الكعبة نطوف في وقت الحج فبحمد الله عندما اقيمت الصلاة واسا الصفوف بعد انتظمت بحمد الله.
الاسلام علمهم نعم. وقد ذكر لي ان شخصا والله اعلم الماني - 00:16:22

يعني رأى الناس في الحرم في وقت المغرب يفطرون منشغلين بالأكل فقالوا لا هؤلاء كم يحتاجون؟ حتى يكونون صفوفا صفوفا
صفوفا. ويكون مليون ونص ولا مدربي كم قال قم بحمد الله من حين اقيمت الصلاة - 00:16:44

نعم استغفر بحمد الله وفضله فاسلم يقولون نعم يقولون فاسلم نعم وتعلمون يعني في وقت الافطار هذا التمر وهذا القهوة
وهذا الماء وهذا السمبوسة قد يكون طارق دخلها بدون لا ينتبهون للي عنده - 00:17:10

وهذا كذا وهذا كذا وبحمد الله بسرعة هذه الاشياء وانا كنت قبل ايام يعني كنا قبل نفتر في الحرم فكان في سمبوسة وواحد اه نعم
قبل لا تقام الصلاة يرفع السماء - 00:17:34

السفرة في سمبوسة واصل اخذها واعطاها الشاص الموجود بسرعة نعم يعني بحمد الله نعم الحمد لله رفعت يعني ما اقيمت صلاة
الله والحمد لله كلشي بحمد الله منظم ورجع الى مكانه بحمد الله وفضله - 00:17:53

نعم قال فتأخر ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه نعم تأخرت الصفوف معه ثم تقدم فعندما تقدم اكيد الصفوف ماذا تقدمت
معه عليه الصلاة والسلام. يا ليتنا كنا معهم - 00:18:13

قال ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف. جزاك الله خير قال فتأخرت الصفوف معه عليه الصلاة والسلام ثم تقدم فقام في
مقامه وتقدمت الصفوف. فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس - 00:18:39

فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا لا كسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا. حتى تنجلி
وساق بقية الحديث نعم طبعا انا قلت ابن جويج هذا عبد الملك لا هذا عبد الملك بن ابي سليمان العرمي - 00:18:59

وهو صدوق جيد الحديث له بعض الاوهام وهنا قد يكون وهم خالفة هشام فقال عن ابن الزبير نعم. فقال فيه اربع ركوعات في اربع

سجدات. يعني في كل ركعة وقوافع - 00:19:29

نعم نأخذ الحديث الثالث ثمانية ذكر الله نعم الله اكبر ايوا حياتي ان شاء الله قال حدثنا عمر بن هشام اليشكوبى والله هادا بارك الله فيك يعني ثلاث بقوعات في كل ركعة فيه نظر. نعم. هذا خطأ - 00:19:50

قال حدثنا عمر ابن هشام اليشكوي وهو صدوق جيد الحديث ان لم يكن ثقة قال حدثنا اسماعيل بن علي عن هشام الدستوائي هشام بن ابي عبد الله الدستواء البصري ثقة سبت في اربعة وخمسين ومئة. قال حدثنا ابو الزبير المكي محمد بن مسلم بنت - 00:20:23
قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما ابو الزبير ثقة حافظ على القول الراجح توفي عام ستة وعشرين ومئة. قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحو - 00:20:45

سجد سجدين كم ركوع وقوعان ثم سجد سجدين سم قام فصنع نحوا من ذلك فكان اربع ركعات واربع اقصى سجدة وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم نعم ولعل طبعا نقف عند هنا ونقرأ في رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى -

00:21:24